Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظر الرجل الى سـمكة حمراء صـغيرة ببطنها البارزة الحمراء وعيونها الكبيرة السوداء اللامعة وذيلها المستدير الأبيض والوردى وكأنها فراشة ، خرجت من نافذة السفينة وانسابت بين الأعشاب فى حركات هادئة مرحة ، وصـعدت سابحة ثم توقفت فى سـكون تحت بقعة نور منعكسة على سطح الماء ، وأخذت تفتح فاها وتغلقه ، كان المصباح الكهربى العارى المتدلى من السقف ينشر بأركان الحجرة نوراً أصفر شاحبا ٠

مشى الرجل نحو النافذة ، كان الظلام قد هبط ، وحبات الثلج الرقيقة تنزلق على حافة النافذة ثم تسقط ، جاءت ابنته وراءه :

« تعال يابابا ، انظر ، سمكة سوداء ٠٠ »

أخذت يده وعادت ثانية أمام الحوض ، قالت ثائرة :

« السمكة السوداء تريد ابتلاع السـمكة الحمراء ، انظر ، هاهما ٠٠ »

رأى الرجل السمكة السوداء وقد أسرعت نحو السمكة الحمراء وسددت الى بطنها ضربة بطرف فمها ثم عادت مسرعة ، فالت بالسمكة الأصغر رعدة فى أنحاء جسدها وانسحبت بحركات متشنجة نحو قاع الحوض ٠

قال الرجل : « لا ياصغيرتى ، انها لا تريد ابتلاعها ، انهما تلعبان »